

وداعاً.. يا ملك القلوب
د. أحمد المهندس



الرياض. المدينة العاصمة تكلي. تعيش حالة من الحزن والأس واليأس منذ رحيل العاهل الكبير يوم الاثنين ١٤٢٦/٧/٢٢ (١٨٥٥). الشوارع خالية.. الحرفة والاصطباب يقلان فيها.. والهدوء يعم المدينة.. الناس اضروا عن السير فيها خلال الليل.. جميع الناس يتباينون الحدث الجلل.. صور الملك الراحل على بعض لوحات الإعلان المعلبة.. اتها توكل الخبر ناساً بأن خام الحرميين الشرقيين قد افتخاره الله إلى جواهه الكريم.. وقد اختار رحمه الله - استبدل لقب صاحب الجلالة ليكون لقبه الرسمى (خادم الحرميين الشرقيين) في ١٤٢٦/٧/٢٤.

وأكملية في خادم الحرميين الشرقيين فهد - يرحمه الله - لا يمكن أن تبررها مقالات أو أفكار أو أحاديث.. لقد قام - رحمه الله - بالجهاز حضارية كبيرة في جميع المجالات المختلفة في بلاده.. وخاصة في مجالات التعليم والتربية.. وفي مجال خدمة الإسلام والمسلمين في كل مكان.. وتشهد بذلك توسيع خادم الحرميين الشرقيين وخدمة كتاب الله وستة نبى عليه أفضل الصلاة والسلام..

أودعك يا ملك القلوب.. وقلبي ينづف حزناً وألمًا.. فقد كنت دائمًا في قلبك وفي قلوب الملايين شعاعًا من الأمل يضيء سلامًا ومحبة.. وإلى جنة الخلد ياذن الله تعالى..

ان عزاناً وخفيفاً أخزاًناً يتمثل في خلفك العظيم صاحب القلب الكبير والفارس النبيل الملك عبد الله بن عبد العزيز متبرعه الله بالصحة والعافية وأطال الله عمره إكمال مسيرة التنمية والتقدم في بلاده العزيزة بمزارعه ولئن عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يحفظهما الله..

والتعازي لجميع أفراد العائلة المالكة وإلى أسرة القيد العظيم من أبناء وبنات وأحفاد، وإلى جميع أفراد الشعب السعودي الكريم.. إن قلوبنا تتذكر ويعودنا تمنى، وإن تلقاك أيًا في سبيل لمحزون.. ١١. فإنما لله وإنما للهارجون..

أبدأ بخطف العيش الذي عاشه أجدادهم.

لقد كان الملك فهد وسيطر عزيزاً على قلوب شعبه كبارهم وصغارهم بما حقيقة مهمهم من قدرات وتهذيبات كان لها الأثر الكبير في تكوين النسق الاجتماعي والحضاري الذي نيسنهه الأن بما فيه من تفوق تقاهي وعلمي واقتصادي وبالنقل الكبير الذي تشكله المملكة العربية السعودية على خارطة العالم الخير فإن محبيه تمتد بقوه مع كبيره ودعمه (كتيرون) معظم ما قبل عنه وسيقال (كتيرون) هم الذين سيحزنون على فقده لأن بذلك للخير ودعمه لا هله لم يقف ولو جهاته المختلة التي أجمع على محبة وتقدير ذلك الملك الكبير بأقواله ومقوله وأفعاله.. لم أجده أحداً أهم ولا أعز ولا أقرب إلى قلبي لأعزيه في وفاة خادم الحرمين الشرقيين من جدتي التي دامت ترددوا على مسامع أبنائهما (من رأى وعاش ليس كمن سمع والخبر الذي وأسكنه فسح جناته.. وهي تدير مؤشر المديري وتنتقل فيه في حين بعض الجاهلين لا يقارب

salfawaz@hotmail.com

الثانية في انصات وقوه تحتمه

بالدعاء بالنصر والتاييد لولاة الأمر

وبالخيبة والخذلان لكل من أراد شرآ

بهم أو بشعيبهم.

كان سوتها هادئاً حزيناً وكلماتها

قليلة ولكنها عميرة لخصت فيها

معظم ما قبل عنه وسيقال (كتيرون)

هم الذين سيحزنون على فقده لأن

بذلك للخير ودعمه لا هله لم يقف

عند حدود مملكته بل تعداد ليصل

أقصى البقاء وعندما يبذل الإنسان

الخير فإن محبيه تمتد بقوه مع

كبيرة في حفظ التوازن العربي والإسلامي..

فرحه الله خادم الحرميين

الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

وأسكته فسح جناته..

هي حين بعض الجاهلين لا يقارن

رحمه الله الأليم في ذلك الصباح وأن استمع إلى التصاير المتتابعة ونشرات الأخبار التي تسهب في ذكر انجازاته المحلية والعالمية وتورد لقاءات متواصلة وأحاديث من سيرته في تكوين النسق الاجتماعي والحضاري الذي نيسنهه الأن بما فيه من تفوق تقاهي وعلمي واقتصادي وبالنقل الكبير الذي تشكله المملكة العربية السعودية على خارطة العالم والذى خولها لللعب أدوار سياسية كبيرة في حفظ التوازن العربي والإسلامي..

ترددوا على مسامع أبنائهما (من رأى

داشى تدعوه له بالصحوة والعاشرة

وتحرص على سماع أحاديثه وأخباره

نعيش فيه الأن والتعميم مما سفر

في حين بعض الجاهلين لا يقارن

بين إذاعة القرآن والبرنامجه الأول أو

الحرمين الشريفين الملك فهد

قد يصعب على المرء إيجاد كلمات تستوعب ذكري إنسان ، وقد يعجز القلم في سطور تظل قليلة منها زادت الصفحات عن إيجاز سيرة طالت لتشمل انجازات وأحداثاً عظاماً، فكيف تراه يكون الحديث عن ملك سار بوطنه وبخدمه وتأييده من شعبه بخطى حثيثة نحو التطور والرقي الثقافي والحضاري والاقتصادي جعلت من وطنه الذي يهواه ويعشقه علماً يشار له بالبيان ووقف له أعلى الهراء إكباراً وإعجازاً بما تبوأته من مكانة كبيرة ثقافية وسياسية واقتصادية في العالم العربي والإسلامي بل في العالم أجمع.

عندما علمت بنبأ وفاة خادم

الحرمين الشريفين الملك فهد

إشارات

محبته تعدت حدود مملكته

د. شروق الفواز

منهجية الملك فهد بن عبد العزيز في الدعوة وخدمة الإسلام

د. محمد بن عبدالله الحيدان



حرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في خدمة أبناء الجالية العربية والإسلامية في الخارج قامت المملكة العربية السعودية بفتح مدارس العلوم العربية والإسلامية لأبناء تلك الجاليات وفق منهجية حضارية تجمع بين الأصلية والاستفادة من تطور العلوم وتقديمها ،

الولايات المتحدة الأمريكية وموريتانيا وجيبوتي والدنمارك واليابان..

وكذلك يعتبر جزءاً من الجمجمة الدعوية التي تضطلع به المملكة

العربية السعودية لنشر الإسلام وعلوم الفقه العربي بالإضافة إلى

الجامعات الإسلامية بينما المعاهد الإسلامية في الدول المختلفة

وعلم العلوم الباحث والدراسات الإسلامية، تأسيلاً في المدارس

والmarkets فيه عبد العزيز رحمة الله في جامعة الخليج بدولتي البحرين

وافتقاراً من الدور الهام للملكة العربية السعودية على الصعيد

العربي والإسلامي وال العالمي وكوئها قبلة المسلمين تأثيرها من موقعها

المتوسط الذي يهللها أصالتها في خدمة الحرمين الشريفين الملك

فهد بن عبد العزيز إلى إنشاء مدارس الدولية

وتقديم تأسيس هذا البرنامج بيد خادم الحرمين

الملك فهد بن عبد العزيز رحمة الله في جامعة الخليج بدولتي البحرين

ويعني هذا البرنامج بالطبعية والطبية.

هـ- برنامج الملك فهد في دراسات الشرق الأوسط في جامعة

أوكسفورد.

أـ- إنشاء المساجد والmarkets الإسلامية بالخارج.

ـ- برنامج الملك فهد في إنشاء مدارس العلوم

الجامعة العالمية بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

ـ- إنشاء مدارس الدولية في كل الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك

فهد بن عبد العزيز في جميع الدول التي تأثر بها جهود الملك